

صفة الصفوة

قطن بن سعيد قال ما أفطر ابن المبارك و لا رثى نائما قط .
علي بن الحسن بن شقيق قال قال سمعت ابن المبارك يقول لأن أرد درهما من شبهة أحب إلي من أن أتمدق بمائة ألف و مائة ألف حتى بلغ ستمائة ألف .
عبد الله بن خبيق قال قيل لابن المبارك ما التواضع قال التكبر على الأغنياء .
عياش بن عبد الله قال قال عبد الله بن المبارك لو أن رجلا أبقى مائة شيء و لم يبق شيئا واحدا لم يكن من المتقين و لو تورع عن مائة شيء و لم يتورع عن شيء واحد لم يكن ورعا و من كان فيه خلة من الجهل كان من الجاهلين أما سمعت الله تعالى قال لنوح عليه السلام لما قال إن ابني من أهلي فقال الله تعالى إني أعطك أن تكون من الجاهلين .
علي بن الحسن قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول لا يقع موقع الكسب على العيال شيء و لا الجهاد في سبيل الله عزوجل .
عبد الله بن عمر السرخسي قال قال لي ابن المبارك ما أعياني شيء كما أعياني أني لا أجد أخا في الله عزوجل .
سليمان بن داود قال سألت ابن المبارك من الناس قال العلماء قلت فمن الملوك قال الزهاد قلت فمن الغوغاء قال خزيمة وأصحابه قلت فمن السفلة قال الذين يعيشون بدينهم